



قال - تعالى - : {ومن يتوكل على الله فهو حسنه..}[الطلاق: 3].
يا له من وعد رباني يبعث على طمأنينة النفوس المتوكلة... كيف لا وقد أوى المتوكلون إلى ركن شديد لا يجلب النفع ولا يدفع الضر إلا هو - سبحانه - الغني القوي، العزيز الرحيم، فهو أقرب إلى العبد من كل شيء. وفي الحديث الشريف: ((من تعلق شيئاً وكل إليه)).

من تعلق بالله كفاه، ومن تعلق بغيره خذله ووكله إلى ضعيف.
فحذاري يا أحبتنا أن يتسلل إلى نفوسنا التعلق بغير الله مما بتنا نسمعه من البعض في التعويل على تركيا أو مجلس الأمن أو البيت الأسود في استجلاب النصر ودفع الظلم مما هو من أمر الله وحده يقدر له الأسباب ويهيء له الظروف والأحوال. فالله أنت حسناً وكفى.

المصادر: